

MUHAMMED MUSLIM



سيدنا محمد

صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

# الجوهرة الفريدة

في مملكة الله تعالى



المولد النبوي الشريف

# المولد النبوي الشريف

المسمى بـ:

[ الجوهرة الفريدة في مملكة الله تعالى ]

(( سيدنا محمد ﷺ ))

جمع وترتيب

العبد الفقير

محمد ابن شكري ابن محمد ابن المسلم



1446 هـ / 2025 م

نسخة / 2 /

5 رجب 1446 هـ / 2025 - 1 - 5

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
{ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

كما صليت على سيدنا إبراهيم

وعلى آل سيدنا إبراهيم

وبارك اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم

في العالمين إنك حميد مجيد )

صلوا عليه وسلموا تسليما حتى تنالوا جنة ونعيما

الله يجزي من يصلي مرة عشرا

ويسكن في الجنان مقيما

صلوا عليه وارفعوا أصواتكم يغفر لكم في يومكم

قبل الغد ويخصكم رب الأنام بفضله بجنات النعيم

في يوم الموعد / صلوا عليه وارفعوا أصواتكم /

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم3م

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- الحمد لله الذي نور وقوى هذه الأمة الضعيفة

بوجود محمد سيد المرسلين

الذي ألبسه الله تاج النبوة وجعله نبي الأنبياء

وآدم منجدل مندمج في الطين

اصطفاه حبيباً طيباً خصوصاً من بين

هذا العموم أجمعين

فقال تبارك وتعالى وهو أصدق القائلين :

{ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ }

- نوهت بمجيئه الكتب المنزلة من الحي الصمد :

{ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ }<sup>صلى</sup>

- فأشارت إلى تفضيله بشمول المفضلين

ولم يتدبر ذلك بمقتضى القابلية سوى الأمة المحمدية

{ أَنِّي لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ }

- اختصم الملاً الأعلى في غاية مبلغ علمه  
ولم يصل الأنبياء إلى بعض تعريفه برسمه  
إذ كان سر سجود آدم ودعوة إبراهيم :  
{ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ  
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ  
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ }

- نزهه مولاه عما يقول الظالمون فقال تعالى :  
{ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ }

- ثم أقسم بعمره في القرآن المحفوظ المصون  
فتدبر حبيبي : { لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ }

- ختم الشرائع بتأخيره الفاخر  
وكان أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر  
فلذا جعله في الرتبة العزمية المقدم  
{ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ  
وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ }

- عين أعيان الوجود ومركز دائرة العارفين :

{ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ  
وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ }

- سر أسرار المظاهر وملاذ السادات الأفاخر  
الذي جعل الله انشراح صدور أهل الإيمان  
في تحكيمه تعظيما :

{ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ  
ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ  
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }

- هذا الحبيب وسيلة المذنبين

قال لنا ملقن الحجة مع التصريح والتبيين  
لنعلم كيف التشبث بأذياه ونتوخى تفهيمها  
{ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ  
وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا }

- يا قرة عين العاصين يا حبيب الله  
أنت الذي نادمت الحق قاب قوسين أو أدنى  
ناظرا إلى تجليه كما أراد وكيف أراد  
{ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى }

- أترك حين ينالك وفاء عهد  
{ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى }

- أتنسى الناشئين لامتداحك أولي القلوب المرضى  
وأنت في كل حالة ملحوظاً مرفوداً لا تزال  
{ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا }

- حياك الله بما يسرك  
لقد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة  
وكشفت الغمة فله درك أنت لأمتك الضعيفة  
أرحم من الأب الشفيق الحميم لقوله تعالى :  
{ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ  
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ  
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ }.

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله  
الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله  
الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م



- هناك في بطحاء مكة وعند بيت الله العتيق  
وفي ليلة الأثنين من شهر ربيع الأول  
وبعد أن كانت الناس تاعسة والعقول يابسة  
والقلوب حابسة وكانت الظلمات دامسة  
والآمال ناعسة والنفوس خائسة  
كان موعد السماء مع الأرض موعد الخالق مع الخلق  
فآن لراية الكفر والعصيان أن تُنزع  
ولشعلة الدين والإسلام أن تُرفع  
وآن لشراكة الجهل والطغيان أن تُركع  
ولوحدة العلم والإيمان أن تُزرع  
وآن للكفر أن يجمد وآن للظلام أن يُنضب  
وآن للنور أن يسعد وآن للكون أن يُطرب  
وآن للحبيب أن يظهر

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

- وها هي السيدة آمنة تترقب وليدها المبارك  
يا آمنة قد حملت بسيد هذه الأمة وأشرف الخلق  
فإذا وُضع في الأرض فأعيذيه بالواحد  
من شر كل حاسد واستعيني واحداً واحداً  
على تسميته حبيباً محمداً

فولد رسول الله ﷺ / رسولكم - رسول السلام  
رسول المحبة والرحمة والوئام /

فأذن الله لنوره أن يعم ولسالته أن تتم  
ولنبيه أن يظهر ولدينه أن يزهر

فنعم الكون بالوليد الأمين المشرق الجبين  
الصادق المكين الحق المبين

فملاً الأرض علماً وطهوراً ونوراً وحبوراً وبهجةً وسروراً  
وبلغه الله نصراً مشهوداً وعزاً مقصوداً

فاهتز العرش طرباً ومال الكرسي عجباً  
وضجت الملائكة شوقاً وفرحاً

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

- ولد رسول الله ﷺ كاملاً مكملًا  
حيث بدا في الحضرة بوجه يحاكي القمر ظهوراً  
وشعر يشبه في سواده ديجورا  
وجبين أطلع منه الضياء نورا  
وحاجب حررت وجنتيه تحريراً  
وطرف أمسى بالجمال قريراً  
وأنف أحسن من حد الحسام غدا مشهوراً  
وخذ كالعقيق جُل بهاء ونورا  
وشفتين كالدر تلمعان بريقاً ونورا  
وثغر يحكي لؤلؤاً منشوراً  
وصدرٍ أضحى بالإيمان معموراً  
ويدين فجر منهما ماء النعيم تفجيراً  
وقدم صدقٍ له في سعي السعادة تأثيراً  
وجاء بشير الوحي إلى أهل الأكوان بمكالمته  
وقرأ قارئ الوصل ونادي في الأقطار جملاً غفيراً  
{ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا  
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ - وَسِرَاجًا مُنِيرًا }

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

ﷺ

- وفي ليلة مولده الشريف

حدثت أمورٌ غريبةٌ عجيبةٌ وخوارق هائلة عظيمة

تعظيماً لنبوته وتكريماً لرسالته وتفخيماً لمقامه

ﷺ

وتشريفاً لقدم ذاته المحمدي

وكان يوم مولده ﷺ أسعد يومٍ طلعت فيه الشمس

فهيئت له الأرض وتزينت له السماء

فتلألت الكائنات واستبشرت المخلوقات

بولادة أعظم إنسان وأشرف مخلوق

أشرف الخلائق الإنسانية

في أجمل صورةٍ بشريةٍ وأكمل خِلقَةٍ آدميةٍ

ولذلك قد تحققت فيه أوصاف الكمال ومحاسن الجمال

قد أبدع الله تعالى صورته العظيمة وهيئته الكريمة

وطوى فيه أنواع الحسن والبهاء والحكمة والعلم

فكان سيدنا محمد ﷺ أجمل ما رأت العين

ليس له مثيلٌ سابقٌ ولا نظيرٌ لاحق

قد جمع الله تعالى فيه أوصاف الحُسن والجمال

مع أوصاف الهيبة والجلال

لذلك فمن رآه بدهشةً هابه ومن خالطه معرفةً أحبه

ﷺ

يقول ناعته لم أرى قبله ولا بعده مثله

أبان مولده عن طيب عنصره

ياطيب مبتدء منه ومختتم

فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيباً بارئ النسم

منزهة عن شريك في محاسنه

فجوهر الحسن فيه غير منقسم

فمبلغ العلم فيه أنه بشرٌ

وأنه خير خلق الله كلهم ))

/ وكان يوم المولد حدثاً عظيماً /

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

- بلغ حبیبکم ﷺ الأربعین وهو لا يمر بشجرٍ أو حجرٍ  
إلا ويقول له [ السلام عليك يا رسول الله ]  
فكانت هذه مقدمة الإنباء العظيم ومقرّبة الميعاد الرحيم  
وصار لا يرى رؤيا ﷺ إلا وجاءت كفلق الصبح  
وحُبيت إليه الخلوة فاختر لها جبل جِراء  
يتحنّت فيه ويتفكر تفكر الأنبياء  
وفي ليلةٍ من ليالي رمضان الكريم وقع الحادث العظيم  
وتحول خط التاريخ ليستقيم  
فجاء الوحي الأمين وقال له : اقرأ  
{ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ،  
أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ،  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ }  
فعلم رسول الله ﷺ أنه المختار  
بقلب نظام الهوى والشرك إلى عبادة الله الواحد القهار

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

- ثلاث سنين من الدعوة سرا وعشرٌ تلتها جاهراً بها جهراً  
وشتى صنوف العذاب صُبت عليك يا رسول الله صبا  
حاربك يا رسول الله الجبناء وتسلط عليك السفهاء  
وخذلك الأذلاء

عرضوا عليك المعطيات وزادوا في المغريات  
فماذا كان ردك يا رسول الله

والله ياعم لو وضعوا الشمس في يميني  
والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته  
حتى يظهره الله أو أهلك دونه )

فتحملت الأذية يا رسول الله بدعوتك الرعية  
مستنصراً رب البرية

تاركاً وراءك الجوع والحرمان والألم والأحزان  
معلنها أمام العدو والأعدوان :

/ إن لم يكن بك غضبٌ عليّ فلا أبالي /  
/ ولكن عافيتك هي أوسع لي /

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

- فأراد الله لدينه أن ينتشر ولنبيه أن ينتصر  
وللشرك أن يندثر وللفرقة أن تتردى وللأخوة أن تتبدى  
فأوحى الله إلى نبيه بالخروج من مكة المحببة إلى قلبه  
إلى المدينة التي نورت بوجهه الشريف صلوات الله  
وعلىه وسلم  
فمضى النبي صلوات الله  
وعلىه وسلم ومعه صاحبه  
أبا بكر الصديق رضي الله عنه  
وتقدما في المسير وسمع الأنصار بخروجهما من مكة  
فخرجوا وأكثرهم لم يكن يعلم من النبي منهما  
فشارف النبي صلوات الله  
وعلىه وسلم وصاحبه المدينة  
فتقدم النبي صلوات الله  
وعلىه وسلم والجمع يصيح :  
[ الله أكبر الله أكبر جاء محمد رسول الله ]

طلع البدر علينا      من ثنيات الوداع  
وجب الشكر علينا      ما دعا لله داع  
أيها المبعوث فينا      جئت بالأمر المطاع  
جئت شرف المدينة      مرحبا يا خير داع  
الصلاة والسلام عليك      يا رسول الله  
الصلاة والسلام عليك      يا حبيب الله  
الصلاة والسلام عليك      يا أول خلق الله وخاتم رسل الله  
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م



- وتباشر بظهوره الحدثان وبُشر بوجوده الثقلان  
وتعطرت بقدومه الأكوان وانتكست بمولده الأوثان  
وُنسخ بمبعثه الأديان ونزل بتصديقه القرآن  
فهب نسيم النور والإرسال برسالة :  
{ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ }  
ختم الله بنبوته الأنبياء وبرسالته الرسل وبكتابه الكتب  
وقد مهد الله له الدار وسخر من أجله الليل والنهار  
ونوه بذكره ونبه على سره وقدره  
وقال في حقه : { وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ }  
فكان النبي ﷺ بحق  
الجوهرة الفريدة في مملكة الله تعالى  
وسيد مخلوقات الله بإذن الله تعالى  
وكان ﷺ محبوب الحضرة الإلهية  
{ مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ }  
وهو ﷺ النعمة الكبرى قائد الغر المحجلين  
وسيد جميع الأنبياء والمرسلين وحبیب رب العالمين  
صاحب الحوض المورود والمقام المحمود  
واللواء المعقود في اليوم الموعود  
صاحب الشفاعة العظمى يوم القيامة يوم يقول الأكابر  
نفسي نفسي وهو ﷺ يقول أمّتي يارب أمّتي

فما أعظم هذه المنة وما أكرم هذه النعمة  
وما أشرف هذه الرحمة التي امتن الله تعالى بها  
على جميع المخلوقات والكائنات والموجودات  
إنها ولادة وبعثة فخر الكائنات

[ سيدنا محمد ] عليه الصلاة والسلام

ابن عبدالله ابن عبدالمطلب ابن هاشم ابن عبد مناف  
ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب  
ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة  
ابن مدركة ابن إلياس ابن مضر ابن نزار ابن معد  
ابن عدنان ]

صلوا عليه وسلموا تسليماً :

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

## الصفات الخلقية :

من جميل محاسن صفاته الخلقية  
أنه كان له وجهٌ ما يُرى أحسن منه ولا أسنى  
وفيه تدويرٌ كالقمر بل هو أحلى وأحلى  
وشع منه النور كالشمس بل هو أضوا وأجلى  
وله ثغرٌ فاق دراً ولؤلؤاً بل هو أعلى وأغلى  
أبيضٌ أزهر اللون بهي الطلعة مربوع القامة  
لا بالطويل الذاهب ولا بالقصير الداني  
عظيم الهامة كث اللحية ضخم الكراديس  
طويل المسربة أقى الأنف أدعج العينين  
أزج الحاجبين أبلجٌ ما بينهما ولم يكن ﷺ أقرن  
مفلج الثنايا ضليع الفم واسع الصدر  
شديد سواد الشعر عريض المنكبين  
واسع الظهر ما بين كتفيه خاتم النبوة  
وهو خاتم النبيين ﷺ شثن الكفين رحب الراحة  
صافي البشرة معتدلٌ في الشمن جميل المشية  
حسن القامة حسن الشكل حسن الصوت والهيئة  
قد فاق نور طلعتة وحسن كماله الكائنات وجميع  
الموجودات

صف رسول الله من خير البشر

كهلالٍ لاح في وقت السحر

محمدٌ بشرٌ لا كالبشر

بل هو كالياقوت بين الحجر

سيدنا محمد صلوات الله  
وسلامه بشرٌ لكن ليس كالبشر

بل هو ياقوتةٌ والناس كالحجر

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

## الصفات الخلقية :

وأما صفاته الخلقية وأخلاقه الباهرة  
فقد زينته الله تعالى بالخلق الكريم  
ثم أضاف إليه ذلك فقال : { وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ }  
فمن مكارم أخلاقه ومحاسن آدابه :  
أنه كان خلقه القرآن وشيئته الغفران  
ينصح للإنسان ويفسح في الإحسان  
أكرم الناس أجود الناس

أصدق الناس لهجةً وأشد الناس تواضعاً  
وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة وأحسنهم عشرةً  
أعظم الناس حياء وألطفهم كلاماً وأحنهم قلباً  
أشجع الناس أقوى الناس أعف الناس صلى الله عليه وسلم  
وأطوع الخلق لله تعالى

وكان مجلسه : مجلس حلم وصبر وحياء صلى الله عليه وسلم

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

## [[ خصائص النبي ﷺ ]]

ومما اختص به النبي ﷺ من الفضائل والمكرمات  
أنه أفضل خلق الله تعالى  
وأفضل الخلق على الإطلاق نبينا فملا عن الشقاق  
وأنه كان يبيت جائعاً ويصبح طاعماً يطعمه ربه ويسقيه  
من الجنة وكان يرى من خلفه كما يرى من أمامه  
ويرى في الليل والظلمة كما يرى في النهار والضوء  
وكانت تنام عيناه ولا ينام قلبه  
وكان ريح عرقه أطيب من ريح المسك  
ولم يقع له ظلٌّ في شمسٍ ولا في القمر  
ولم يقع على ثيابه ذبابٌ قط  
وإن الملائكة تسير معه حيث سار يمشون خلف ظهره  
وكانت تظله الغمام حيث سار أو جلس ﷺ  
وإن آدم وجميع المخلوقات خُلِقوا لأجله / ومما اختص  
به ﷺ إنه يجب علينا أن نصلي ونسلم عليه :

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

## [[ معجزات النبي ﷺ ]]

وأما معجزات النبي ﷺ فمستمرة إلى يوم القيامة  
ومعجزات سائر الأنبياء والمرسلين انقرضت لوقتها  
فلم يبقى منها إلا خبرها

فمن عظيم معجزاته ﷺ :

تسبيح الحصى بكفه والطعام بحضرتة  
وحنين الجذع شوقاً إليه ونبع الماء من بين أصابعه  
وتكثير الطعام ببركته وانشقاق القمر بإشارته  
وسلام الشجر والحجر عليه

وكلام الصبيان معه وشهادتهم له بالنبوة  
وذراع الشاة كلمه وإليه البعير قد شكا

ورد عين قتادة وعين علي براء

والأشجار سارت إليه ولانت السماء

وله الظبي قد تكلم وسلم الغزال

وشهد له الضب بالرسالة والذئب بالنبوة

ومن معجزاته ﷺ إسراؤه والمعراج

وإخباره بالمغيبات المستقلية التي وقعت وستقع

كما أخبر وهو الصادق المصدوق ﷺ

واعلم بأن جميع كرامات أولياء أمته معجزات له صلى الله  
عليه وسلم  
واعلم بأن أعظم معجزة له قرآنٌ يتلى إلى يوم القيامة  
صلى الله  
عليه وسلم

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله  
الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله  
الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله  
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م



## [[ مقتطفات ]]

- عن أنس ابن مالك رضي الله عنه أنه قال :

قال رسول الله ﷺ :

أنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا وأنا قائلهم إذا وفدوا  
وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مستشفعهم إذا حبسوا  
وأنا مبشرهم إذا أيسوا - الكرامة والمفاتيح حينئذ بيدي  
وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف علي ألف خادم  
كأنهم بيض مكنون أو لؤلؤ منثور ))

- وعن أنس رضي الله عنه أنه قال :

قال رسول الله ﷺ :

لا يؤمن أحدكم حتى أكون عنده أحب إليه  
من نفسه وماله وولده ووالده والناس أجمعين ))

- عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ قال :

من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً ))

- عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت :  
كنت أخيط في السحر ثوبا لرسول الله ﷺ  
فانطفأ المصباح وسقطت الإبرة من يدي  
فدخل علي رسول الله ﷺ  
فأضاء البيت من نور وجهه فوجدت الإبرة  
فقلت له ما أشد ضياء وجهك يا رسول الله  
فقال ﷺ :

(( الويل ثم الويل لمن لم يرني يوم القيامة ))  
فقلت حبيبي ومن الذي لم يرك ؟

فقال ﷺ : (( البخيل ))

فقلت حبيبي ومن البخيل ؟

فقال ﷺ :

(( الذي ذكّرْتُ عنده فلم يصلي علي ))

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

- سيدي يارسول الله :  
ذكراك ملأ الوجود وأريج حبك ملأت الكائنات  
ونسيم نورك على مدى تسير  
لكن يشمها ويحس بها من له قلب وهو شهيد  
ومن هو محب لك يارسول الله  
- سيدي يا حبيب الله :

إن أول من احتفى بمولدك هو خالقك العظيم جل جلاله  
وعندما سئلت عن صيامك يوم الإثنين واهتمامك به  
قلت : / ذاك يوم ولدت فيه /

فكيف لا نفرح بذكراك يا حبيبي  
أولست القائل لأحبابك في رؤية منامية ورؤيتك حق  
/ من فرح بنا فرحنا به /

وقد قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز :  
{ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا  
هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ }

وفضائل الله ورحماته علينا لا تحصى  
لكن أعظم فضل وأعظم رحمة  
من الله تعالى لنا هو أنت يارسول الله لقوله تعالى  
: { وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ }

ماذا أقول عن الحبيب المصطفى  
فهو للعالمين إمام  
ماذا أقول عن الحبيب المجتبي  
ففي وصفه تتكسر الأقلام

إفرح بميلاد الحبيب الأعظم  
واطرب بذكر المصطفى وترنم  
وإذا سئلت عن الدليل فقل لهم  
ما في الترنم بالنبي من مآثم  
حبي له أمني وباب سعادتني  
ليس السرور بذكره بمحرم  
فافرح به وصلي عليه واجعل  
حبه نبراس قلبك في الزمان المظلم  
أتظن من فرحوا به يشقوا به  
حاشى لربك ذي العطاء الأكرم

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله  
الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله  
الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله  
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

ولذلك لا يسعنا إلا أن نقول :  
الحمد لله الذي أنار الوجود بطلعة خير البرية  
سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام  
قمر الهداية وكوكب العناية الربانية  
مصباح الرحمة المرسله وشمس دين الإسلام  
من تولاه مولاه بالحفظ والحماية والرعاية السرمدية  
وأعلى مقامه فوق كل مقام  
وفضله على جميع الأنبياء والمرسلين  
ذوي المراتب العلية  
وفتح بمعناه أبواب النشأة الوجودية  
وختم بصورته نظام الأنبياء والمرسلين الكرام  
فكان للأولين مبدئاً وللآخرين ختام  
وشرف الله تعالى أمته على الأمم السابقة  
فنالت به درجة القرب والسعادة والاحترام  
وأنزل تشریفها في محكم آيات القرآن :  
{ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ }

لذلك مهما نقول في حقه إلى يوم القيامة  
ما هو إلا ذرة من قطرة من أقل جزء صغير  
من بحر كماله وجماله المحيط <sup>صلى الله</sup>  
<sup>عليه وسلم</sup>  
لأن الله تعالى هو الذي وصف حبيبه  
الوصف الحقيقي الكامل بقوله تعالى :  
{ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ }

صلوا عليه وسلموا تسليما

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

## [[ الصلاة على النبي ﷺ ]]

- اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم  
وبارك اللهم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم  
في العالمين إنك حميدٌ مجيدٌ .

- اللهم صل وسلم وبارك على نورك الأسبق  
وصراطك المحقق الذي أبرزته رحمة شاملة لوجودك  
وأكرمته بشهودك واصطفيته لنبوتك ورسالتك  
وأرسلته بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه  
وسراجا منيرا ، نقطة مركز الباء الدائرة الأولية  
وسر أسرار الألف القطبانية الذي فتقت به رتق الوجود  
وخصصته بأشرف المقامات بمواهب الامتنان  
والمقام المحمود ، وأقسمت بحياته في كتابك المشهود  
لأهل الكشف والشهود فهو سرُّ القديم الساري  
وماء جوهر الجوهريّة الجاري الذي أحيت به  
الموجودات من معدن وحيوان ونبات

قلب القلوب وروح الأرواح وأعلام الكلمات الطيبات  
القلم الأعلى والعرش المحيط ، روح جسد الكونين  
وبرزخ البحرين وثاني اثنين وفخر الكونين  
أبي القاسم أبي الطيب سيدنا محمد ابن عبد الله  
ابن عبدالمطلب عبدك ونبيك وحبيبك ورسولك  
النبى الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا  
بقدر عظمة ذاتك في كل وقت وحين  
{ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ،  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }.

- اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما  
على نبي تنحل به العقد وتنفرج به الكرب  
وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم  
ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

- اللهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها  
وعافية الأبدان وشفائها ونور الأبصار وضيائها  
وعلى آله وصحبه وسلم.



- اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي القرشي  
بحر أنوارك ومعدن أسرارك وعين عنايتك ولسان حجتك  
وخير خلقك وأحب الخلق إليك عبدك ونبيك الذي  
حققت به الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم  
{ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ،  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }.

- اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تكتب بها السطور  
وتشرح بها الصدور وتهون بها جميع الأمور  
برحمة منك يا عزيز يا غفور وعلى آله وصحبه وسلم.

- اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد  
بعدد كل داء ودواء وبارك وسلم عليه وعليهم كثيرا  
إلهي يارب صل وسلم وبارك على حبيبك سيدنا محمد  
وعلى جميع الأنبياء والمرسلين  
وعلى آل كل وصحب كل أجمعين  
أمين والحمد لله رب العالمين.

- اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح  
وعلى جسده في الأجساد وعلى قبره في القبور  
وعلى نوره في الأنوار وعلى سره في الأسرار  
وعلى آله وصحبه وسلم.

- اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق  
والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى  
صراطك المستقيم وعلى آله وصحبه وسلم

- اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تنجيننا بها من  
جميع الأهوال والآفات وتقضي لنا بها جميع الحاجات  
وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك  
أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع  
الخيرات في الحياة وبعد الممات  
وعلى آله وصحبه وسلم.

- اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
بعدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون  
وبعدد الخلائق والأكوان وعلى آله وصحبه وسلم.

- اللهم صل على سيدنا محمد بحر أنوارك  
ومعدن أسرارك ولسان حجتك وعروس مملكتك  
وإمام حضرتك وطراز ملكك وخزائن رحمتك  
وطريق شريعتك المتلذذ بتوحيديك  
إنسان عين الوجود والسبب في كل موجود  
عين أعيان خلقك المتقدم من نور ضيائك  
صلاة تدوم بدوامك وتبقى ببقائك  
لا تنتهي لها دون علمك صلاة ترضيك وترضيه  
وترضى بها عنا يارب العالمين وعلى آله وصحبه وسلم.

- اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب  
شاف العلل ومفرج الكروب وعلى آله وصحبه وسلم.

- اللهم صل على سيدنا محمد الذي منه انشقت الأسرار  
وانفلقت الأنوار وفيه ارتقت الحقائق وتنزلت علوم آدم  
فأعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منا سابق  
ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله موقنة وحياض  
الجبروت بفيض أنواره متدفقة ولا شيء إلا وهو به  
منوط صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله  
وعلى آله وصحبه وسلم .

- اللهم صل على سيدنا محمد سرّ الجامع الدال عليك  
وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك  
وعلى آله وصحبه وسلم.

- اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
النبي الأمي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه  
وعلى آله وصحبه وسلم

- اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
الذي روحه محراب الأرواح والملائكة والكون  
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
الذي هو إمام الأنبياء والمرسلين  
اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد  
الذي هو إمام أهل الجنة عباد الله المؤمنين  
وعلى آله الأبرار وصحبه الأخيار وسلم تسليماً كثيراً.

الصلاة والسلام عليك يا رسول الله

الصلاة والسلام عليك يا حبيب الله

الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله وخاتم رسل الله

جزى الله عنا سيدنا محمداً ﷺ خيراً ما هو أهله 3م

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم 3م

## [[ مسك الختام ]]

من باب السلام	الصلاة عليك السلام عليك
في جنح الظلام	الصلاة عليك السلام عليك
مظلل بالغمام	الصلاة عليك السلام عليك
يا نسل الكرام	الصلاة عليك السلام عليك
يا نسل الذبيحي	الصلاة عليك السلام عليك
ذا الدين الصحيحي	الصلاة عليك السلام عليك
ذا العلم الرجيجي	الصلاة عليك السلام عليك
ذا النطق الفصيحي	الصلاة عليك السلام عليك
ذا الوجه الصبيحي	الصلاة عليك السلام عليك
طه يا مؤيد	الصلاة عليك السلام عليك
طه يا ممجد	الصلاة عليك السلام عليك
يا مهدي وهادي	الصلاة عليك السلام عليك
أحمد يا محمد	الصلاة عليك السلام عليك
يا زين القيامة	الصلاة عليك السلام عليك
يا زين البلاد	الصلاة عليك السلام عليك
يا نور العباد	الصلاة عليك السلام عليك
مُظهر الرشاد	الصلاة عليك السلام عليك
يا نسل الخليل	الصلاة عليك السلام عليك
[ من باب السلام ]	[ الصلاة عليك السلام عليك ]

## [[ دعاء المولد ]]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم  
على سيدنا محمد حبيب رب العالمين  
وعلى آله وأصحابه والتابعين وسلم تسليما كثيرا

اللهم إنا قد حضرنا مولد نبيك وصفوتك من خلقك  
فأفض علينا ببركته خلع العز والتكريم  
وأسكنا بجواره جنات النعيم  
ومتعنا بالنظر إلى وجهك الكريم  
وأجرنا من عقابك الأليم  
بفضلك وجودك وكرمك يا أرحم الراحمين  
اللهم إنا نسألك بجاه المصطفى  
وبآله أهل الصدق والوفا وبصحابه الأبرار الشرفا  
كن لنا عوناً ومعيناً ومسعفاً  
وبوئنا من الجنة قصورا وغرفا  
اللهم إنا نسألك بجاه النبي المختار وآله الأخيار  
أن تكفر عنا الذنوب والأوزار  
ونجنا من جميع المخاوف والأخطار

وتقبل منا ما قدمناه من يسير أعمالنا في السر والإجهار  
واغفر لنا ذنوبنا إنك عزيز غفار  
بلغ اللهم وأوصل ثواب ما قرئ بتمامه وكماله  
من هذه القراءة الشريفة والمولد الشريف  
زيادة في شرف نبينا سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم  
ثم في شرف آله وأصحابه وآل بيته الطيبين الطاهرين  
رضوان الله تعالى عليهم أجمعين  
وإلى روح أبينا آدم وأمنا حواء  
وما تناسل منهما من الأنبياء والمرسلين  
صلوات الله تعالى عليهم أجمعين  
وصدقة جارية من جنابه المكرم صلى الله  
عليه وسلم  
وإلى روح من كانت التلاوة الشريفة لأجلهم  
وسببهم وجهتهم وأنت أعلم بهم منا خاصة  
وعلى قبورهم منك نور نازل مولانا رب العالمين  
أوصل اللهم ثواب هذه التلاوة منا إليهم  
واجعله نورا نازل عليهم وجاف الأرض عن جنبهم  
وافسح اللهم لهم في قبورهم مد بصرهم  
وارحمنا إذا صرنا إليهم كذلك اللهم لهم ولمجاورهم  
ولسكان تربهم ولسائر مقابر المسلمين

ولنا ولوالدينا وأستاذنا وأستاذ أستاذنا ومشايخنا  
ومشايخ مشايخنا ولمن علمنا ولمن أحسن إلينا  
ولمن له حق الدعاء علينا ولمن أوصانا وأوصيناه  
بدعاء الخير ولعبيدك الحاضرين السامعين  
ولكافة أهل الإيمان أجمعين وحرمنا على النار  
وتوفنا مسلمين وادفع عنا شر الظالمين  
برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين ) .

صلى الله  
عليه  
وسلم

اللهم بحرمة الصلاة على سيدنا محمد  
اجعلنا بالصلاة عليه من الفائزين  
وعلى حوضه من الواردين الشاربيين  
وبسنته وطاعته من العاملين  
وتحت لوائه من المحشورين  
ولا تحل بيننا وبينه يوم القيامة يارب العالمين  
اللهم لا تفرق جمعنا هذا إلا بذنب مغفور  
وعمل مقبول وسعي مشكور وتجارة لن تبور  
اللهم أخرجنا ووالدينا من الظلمات إلى النور  
اللهم بجاه سيدنا محمد صلى الله  
عليه  
وسلم  
فرج عنا وعن المسلمين ما نحن فيه  
اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عنا يا كريم



اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك  
اللهم لا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تكشف عنا سترك  
اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك  
سيدنا محمد صلى الله  
عليه  
وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه  
عبدك ونبيك سيدنا محمد صلى الله  
عليه  
وسلم  
اللهم ارحم أمة سيدنا محمد صلى الله  
عليه  
وسلم  
اللهم وسع على أمة سيدنا محمد صلى الله  
عليه  
وسلم  
اللهم وأصلح أحوال أمة سيدنا محمد صلى الله  
عليه  
وسلم  
اللهم أعز الإسلام والمسلمين ودمر أعداء الدين  
واخذل من خذل الدين اللهم انصر المسلمين  
اللهم وحد صفوف المسلمين واجمع كلمتهم على الحق  
الذي يرضيك يارب العالمين اللهم انصر المسلمين  
في فلسطين وفي جميع بقاع الأرض يا الله  
اللهم عليك بأعداء الدين ومن والاهم  
اللهم وزلزل الارض تحت أقدامهم  
واجعل دائرة السوء عليهم  
وخذهم أخذ عزيز مقتدر فإنهم لا يعجزونك  
واجعل اللهم كيدهم في نحركم  
وبرحمتك أرجع المسجد الأقصى الى رحاب المسلمين  
بحق حبيبك المصطفى المجتبي سيدنا محمد صلى الله  
عليه  
وسلم

اللهم أصلح ولاية المسلمين وهيء لهم البطانة الصالحة  
تعينهم على الخير والعدل والسلام والأمن والأمان  
والدفاع عن الاسلام والمسلمين  
اللهم بحق سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك وحبيبك  
ارزقنا رؤيته الشريفة في الدنيا والآخرة يا كريم  
اللهم إنا نسألك بحق سيدنا محمد نبيك نبي الرحمة  
أن تغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين واقض حوائجنا  
وشفعه فينا اللهم شفّع حبيبك فينا يا كريم يا رحيم  
اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك  
وحب عمل يقربنا الى حبك يا الله  
اللهم احفظ شيخنا وأستاذنا وبارك في عمره وعلمه  
وعمله اللهم واجعل طريقته خضراء بالعلم والعلماء  
واحشرنا معهم يوم القيامة تحت لواء سيد المرسلين صلى الله  
عليه وسلم  
اللهم واجعل خير أيامنا يوم نلقاك وأنت راض عنا  
اللهم ارزقنا لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك  
اللهم نحن عبيدك الضعفاء ارحمنا وتقبل منا واغفر لنا  
إنك سميع قريب مجيب الدعاء  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
بقدر عظمة ذاتك في كل وقت وحين

{ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ،  
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }.

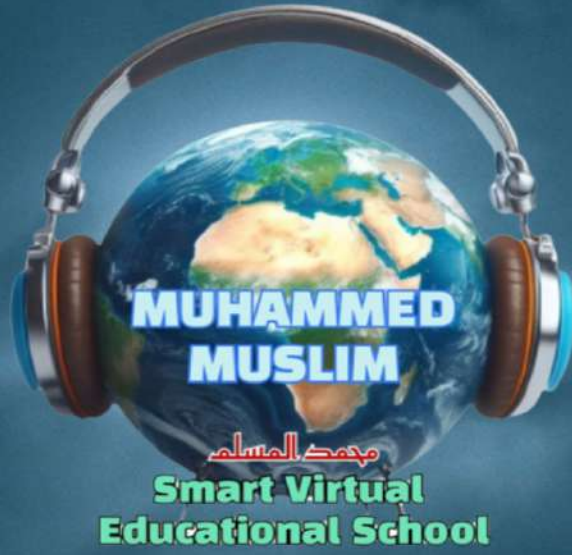
---

إلى شرف النبي ﷺ وآله وصحبه  
وإلى جميع الأنبياء والمرسلين  
وإلى أرواح ساداتنا ومشايخنا الكرام  
والمؤمنين والمسلمين  
وعلى نية القبول ودفع البلاء  
وعلى نية استعطاف قلب نبينا سيدنا محمد ﷺ  
وعلى نية رضاء الله تعالى  
نقرأ سورة الفاتحة :  
[[ الفاتحة ]]

منهج  
جامع هذا الكتاب

الفقه الإسلامي : المدرسة الشافعية  
العقيدة الإسلامية : المدرسة الأشعرية  
الأخلاق الإسلامية : المدرسة النقشبندية

MUHAMMED MUSLIM



المولد النبوي الشريف